

نهج السعادة

[171] يعدكم الباطل. إلا إن المسلم أخو المسلم (ف) لا تنابدوا (3) ولا تخذلوا، فإن شرائع الدين واحدة وسبله قاصدة، من أخذ بها لحق، ومن تركها مرق ومن فارقها محق (4) ليس المؤمن بالخائن إذا أتمن، ولا بالمخلف إذا وعد، ولا بالكذاب إذا نطق. نحن أهل بيت الرحمة وقولنا الصدق، وفعلنا القصد (5) ومنا خاتم النبيين وفينا قادة الأسلام ومنا قرأ الكتاب (6) ندعوكم الى الله والى رسوله و (الى) جهاد عدوه والشدة في أمره وأبتغاء رضوانه وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وحج _____ (3) أي لاتخلفوا ولا تفترقوا معادة، يقال: تنابذ القوم تنابذا اختلفوا وافترقوا عن عداوة (4) أي مات وهلك. (5) أي الاستقامة على جادة الشريعة من غير أفراط ولا تفريط. (6) المراد من الكتاب القرآن الكريم كلام الله تعالى. _____